

دور الطلاب في تطوير التخصصات العلمية: دراسة عن رضا الطالبات عن تخصص علم
المكتبات والمعلومات

إعداد

دكتورة نجاح قبلان القبلان

أستاذة المكتبات والمعلومات، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

السعودية

algoblann@hotmail.com

nqalqablan@pnu.edu.sa

المستخلص

التخطيط العلمي والتخطيط الاقتصادي وجهاً لعملة واحدة، فما يثمره التعليم من قوى بشرية يعد المحرك لمؤسسات العمل المختلفة في الدولة، ويترتب على مستوى تلك المخرجات مستوى التنظيم والانجاز والتطوير التنموي. لذلك تهتم الدول دون استثناء بتطوير التعليم وجودة فيها. وعليه فهذه الدراسة تهدف إلى استطلاع آراء الطالبات من مخرجات قسم المكتبات والمعلومات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للتعرف على وجهات نظرهم في البرنامج الذي درسه، ونظرتهم لتطوير التخصص وذلك بوصفه مدخل لتطوير تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعة. ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي لتحقيق أهدافها وذلك من خلال تصميم استمارة تحتوي على المقررات الدراسية التخصصية لتخصص المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. وتوصلت الدراسة بشكل عام إلى أهمية مراجعة البرامج لتعليمي حسب ما ابداه الطلاب من ملحوظات عليه وفق متطلبات سوق العمل وذلك لتحقيق تفاعلهم من البرنامج ورضاهم عنه.

الاستشهاد المرجعي

قبلان، نجاح قبلان. دور الطلاب في تطوير التخصصات العلمية: دراسة عن رضا الطالبات عن تخصص علم المكتبات والمعلومات. - Cybrarians Journal - ع 37، مارس 2015
- تاريخ الاطلاع >أكتب هنا تاريخ الاطلاع على المقال <. - متاح في: >أنسخ هنا رابط الصفحة الحالية<

Student's Roles in Academic Majors

A Survey of the Students with Library and Information Science Majors

Prepared By

Prof. Najah G. Al-Goblan

Professor of Library and Information Science at Princess Nora Bent

Abdul Rahman University

algloblann@hotmail.com

nqalqablan@pnu.edu.sa

Abstract

Scientific and economic planning are two faces for the same coin. Human resources resulting from education are considered the main drive for different governmental organizations. The levels order, achievement and development are governed by these outputs. Thus, all countries pay due attention to developing education and its quality. This study, therefore, aims at getting to know the opinions of library and information graduates at Princess Nora Bent Abdul Rahman University. It tends to explore their view points about the curricula they have studied and their areas of improvement. This can enhance improving the major of library and information science at the university. The study employed descriptive and analytical methodologies. The study is conducted through a survey including academic curricula in the field of library and information science at Princess Nora Bent Abdul Rahman University. The study generally found the necessity to reconsider the educational program based on the students' remarks and according to the requirements of labor market in order to achieve the desired interaction and students' satisfaction.

Key Terms:

Developing the field of libraries – educational plan – educational output – labour market

1/مقدمة:

تهدف أقسام المكتبات والمعلومات إلى تأهيل وإعداد الأفراد للعمل بقطاعات المكتبات والمعلومات لدعم عملية التنمية المعلوماتية ومجتمع المعرفة الوطنية والعالمية. وهنا يبرز أهمية التأهيل و التكوين لتخصص علم المكتبات والمعلومات نتيجة للحاجة إلى متخصصين قادرين على أداء العمل، الذي أصبح يتطلب تخصصا أكاديميا وتأهيلا مميزا لأداء العمليات المرتبطة بالمعلومات والمعرفة. انطلاقا من ذلك أصبحت مراجعة برامج التأهيل عملية ملحة للتأكد من جودة تعليم تخصص المكتبات والمعلومات وفاعليته على ضوء ما يستجد من تطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطور مؤسسات المعلومات والمهنة بشكل عام. ومن أول الركائز المهمة في عملية التطوير التعرف على آراء الطالبات بالمقررات التي درسوها للكشف على نقاط القوة والضعف في الخطة الدراسية الحالية.

2/مشكلة الدراسة:

تزداد أهمية تأهيل الخرجين المهنيين للعمل في المؤسسات المعلوماتية من مكتبات ومراكز معلومات باستمرار مع التطورات الحديثة التي تستجد في هذه المؤسسات دون انقطاع، إضافة إلى مطالبة المستفيدين من تلك المؤسسات بالحصول على خدمات معلومات متطورة تناسب احتياجاتهم المتجددة دائما من المعلومات. والذي يظهر معه أهمية إعداد الكوادر المهنية لأداء المهام الموكلة لهم على درجة عالية من الكفاءة تستوعب المتغيرات الحاصلة في قطاع المكتبات والمعلومات. وهذا ما يدعو إلى النظر في برامج تأهيل علوم المكتبات والمعلومات ومدى إلمامها بالتحديات المستقبلية التي تواجه المهنة. ومن هنا فالدراسة الراهنة تركز على استطلاع آراء الطالبات بالمقررات التي يدرسونها في تخصص المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، من خلال محورين الأول تقيمي للمقرر و الآخر تطوري بأداء الراي بمقترحات للتغير.

3/أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى تناولها موضوع التطوير العلمي لتخصص المكتبات والمعلومات من وجهة نظر الطلاب والذين يعدون مرآة صادقة لأداء الأقسام التعليمية ومحور العملية التعليمية ذاتها، ومؤشر من مؤشرات التوجهات الحديثة للجودة الشاملة للتعليم، ومنطلق لإحداث التطورات والتغييرات المرجوة من العملية التعليمية. هذا إلى جانب أهمية الدراسة في مساعدة المسؤولين والمعنيين بتحديث المناهج لتحقيق زيادة كفاءة العملية التعليمية لدعم عوامل الرضا التعليمي بما يتناسب مع متطلبات العصر واتجاهات واحتياجات الطلبة من التعليم.

4/أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف من أبرزها التالي:

- 1- التعرف على المقررات الدراسية التي ترى الطالبات فادتها في الخطة الدراسية الحالية.
- 2- التعرف على تقييم الطالبات للمقررات الدراسية التي درسوها.
- 3- التعرف على مقترحات الطالبات لتطوير المقررات الدراسية التي درسوها.

5/منهج الدراسة ومجتمعها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي الذي استخدم لوصف برنامج تخصص المكتبات والمعلومات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؛ وتحليل مفرداته من المقررات وتقييمها؛ من وجه نظر الطالبات الدارسات لهذا البرنامج. حيث صممت استمارة تضم جميع المقررات الدراسية التخصصية ووزعت على طالبات المستوى الأخير في البرنامج؛ للتعرف

على آرائهن من خلال محورين أساسيين هما تقييم المقررات و مقترحات التطوير. وتجدر الإشارة أن عدد الطالبات المستوى الثامن والأخير في تخصص المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن هو (110 طالبة) شارك منهم في هذه الدراسة (20 طالبة) رغم أن الاستثمارات قد وزعت على أكثر من (50 طالبة). لم يستجب منهم غير العدد السابق.

6/ تعريف بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن:

هي جامعة تهتم بتعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية؛ وتعد إحدى ثمار رعاية الملك عبدالله بالاهتمام بالتعليم العالي للمرأة. كانت بداية نشأتها في عام 1390 هـ الموافق 1970 م من خلال كلية واحدة هي كلية تربية للبنات، ثم توالى افتتاح الكليات تباعاً إلى أن بلغ عددها 102 كلية موزعة في 72 مدينة سعودية. وفي يوم الأربعاء 1429/10/29 هـ تشرفت الجامعة بقيام خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس للمدينة الجامعية، وحينها يتم تغيير مسماها إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نسبة إلى شقيقة مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن يرحمه الله. وتضم الجامعة في الوقت الحالي 13 كلية هي كلية علوم الحاسب والمعلومات؛ وكلية العلوم؛ وكلية الإدارة والأعمال؛ وكلية التربية؛ وكلية التصميم والفنون؛ وكلية اللغات والترجمة؛ كلية الخدمة الاجتماعية؛ معهد تعليم اللغة العربية؛ وكلية التمريض؛ كلية الصيدلة؛ كلية الصحة وعلوم التأهيل؛ وكلية طب الأسنان؛ وكلية الآداب. ويندرج تخصص المكتبات والمعلومات محور الدراسة الحالية تحت مظلة كلية الآداب.¹

7/ تحليل وتقييم مقررات قسم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر الطالبات:

أصبح تطوير تعليم علوم المكتبات والمعلومات ضرورة تفرضها متغيرات الأحداث الحالية والرؤيا المستقبلية التي تمر بها المكتبات ومراكز المعلومات والتي تسعى لإرضاء ومواكبة احتياجات المستخدمين منها باستمرار . وعليه قامت الدراسة الحالية بتحليل المقررات التي يقدمها قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في استمارة وطلبت من الطالبات في القسم من المستوى الثامن إبداء الرأي حول تلك المقررات وجاءت الإجابات كما هو موضح في الجداول رقم (1-2-3) على النحو التالي:

جدول رقم (1) جدول يوضح تقييم مقررات المستوى الأول والثاني والثالث والرابع ومقترحات تطويرها

%	م	الإقتراحات										درجة التقييم										المستوى الدراسي	أسم المقرر		
		بدون إجابة		تطوير استاذ المقرر		إضافة جانب تدريبي		تعديل مفرداته		حذف المقرر		%	م	بدون إجابة		استاذ المادة لم يقدمها جيدا		غير مفيدة		إلى حد ما				مفيدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
100	20	30	6	-	-	30	6	30	6	10	2	100	20	20	4	10	2	15	3	20	4	35	7	1	مدخل إلى علم المكتبات
100	20	40	8	-	-	40	8	20	4	-	-	100	20	40	8	-	-	-	-	20	4	40	8	1	المصادر العامة وخدماتها
100	20	100	20	-	-	-	-	-	-	-	-	100	20	30	6	-	-	10	2	25	5	35	7	1	المكتبات العامة والوطنية
100	20	25	5	15	3	-	-	30	6	30	6	100	20	25	5	5	1	30	6	20	4	20	4	1	أوعية المعلومات اللاورقية
100	20	80	16	-	-	-	-	-	-	20	4	100	20	30	6	5	1	10	2	15	3	40	8	1	الكتابة العربية
100	20	60	13	15	3	-	-	-	-	20	4	100	20	30	6	-	-	20	4	20	4	30	6	2	مدخل إلى علم المعلومات
100	20	30	6	-	-	40	8	30	6	-	-	100	20	35	7	-	-	-	-	10	2	55	11	2	الفهرسة الوصفية (1)
100	20	60	12	-	-	-	-	-	-	40	8	100	20	20	4	-	-	40	8	10	2	30	6	2	تاريخ الكتب والمكتبات
100	20	90	18	15	2	-	-	-	-	-	-	100	20	30	6	-	-	-	-	40	6	40	8	2	كتابة البحوث العلمية ومناهجها
100	20	40	4	15	2	30	6	20	4	20	4	100	20	40	4	-	-	30	6	30	6	40	4	2	مصادر التراث العربي
100	20	25	5	-	-	30	6	20	4	25	5	100	20	45	9	-	-	-	-	25	5	45	9	3	بناء وتنمية المكتبات
100	20	45	9	-	-	55	11	-	-	-	-	100	20	30	6	-	-	-	-	-	-	70	14	3	الفهرسة الوصفية (2)
100	20	40	8	-	-	40	8	40	4	-	-	100	20	20	4	-	-	-	-	-	-	80	16	3	أدب الأطفال ومكتباتهم
100	20	15	3	5	1	40	4	15	3	45	9	100	20	10	2	-	-	20	4	40	8	30	6	3	مدخل إلى علم الوثائق
100	20	60	12	15	3	25	5	-	-	-	-	100	20	35	7	-	-	-	-	-	-	60	13	4	مبادئ علم التصنيف

100	20	100	20	-	-	-	-	-	-	-	-	100	20	20	4	-	-	10	2	45	9	25	5	4	مصادر العلوم الاجتماعية والإنسانية
100	20	45	9	15	3	40	8	-	-	-	-	100	20	10	2	-	-	30	6	25	5	35	7	4	المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم
100	20	25	5	15	3	30	6	30	6	-	-	100	20	35	7	-	-	-	-	40	8	25	5	4	المراجع الدورية وخدماتها

جدول رقم (2) جدول يوضح تقييم مقررات المستوى الخامس والسادس ومقترحات تطويرها

%	م	الاقتراحات					درجة التقييم										المستوى الدراسي	أسم المقرر							
		بدون إجابة	تطوير استاذ المقرر	إضافة جانب تدريبي	تعديل مفرداته	حذف المقرر	%	م	بدون إجابة	استاذ المادة لم يقدمها جيدا	غير مفيدة	إلى حد ما	مفيدة												
100	20	60	12	-	-	25	5	15	3	-	-	100	20	45	9	-	-	-	-	15	3	55	11	5	تصنيف أوعية المعلومات
100	20	80	16	-	-	20	4	-	-	-	-	100	20	10	2	-	-	40	8	25	5	25	5	5	المكتبات الجامعية والمتخصصة
100	20	65	13	-	-	-	-	-	-	35	7	100	20	45	9	-	-	30	6	-	-	25	5	5	مصادر في العلوم البحتة والتطبيقية
100	20	25	5	-	-	65	13	10	2	-	-	100	20	75	15	15	3	-	-	20	4	40	8	5	النظم الآلية المستخدمة في المكتبات
100	20	60	12	-	-	-	-	-	-	40	8	100	20	40	8	-	-	30	6	10	2	20	4	5	المطبوعات الحكومية
100	20	40	8	-	-	-	6	-	-	30	6	100	20	-	-	15	3	10	2	25	5	50	10	5	المخطوط العربي
100	20	10	2	10	2	40	8	40	8	-	-	100	20	15	3	15	3	-	-	-	-	70	14	6	التكثيف والاستخلاص
100	20	70	14	-	-	-	-	30	6	-	-	100	20	60	12	-	-	-	-	20	4	20	4	6	المكتبات ومراكز المعلومات السعودية

100	20	70	14	-	-	30	6	-	-	-	-	100	20	60	12	-	-	-	-	-	-	40	8	6	تخزين المعلومات وبثها
100	20	45	9	-	-	55	11	-	-	-	-	100	20	40	8	-	-	-	-	20	4	40	8	6	الفهرسة الموضوعية
100	20	50	10	-	-	50	10	-	-	-	-	100	20	10	2	20	4	30	6	-	-	40	8	6	إدارة الوثائق الجارية
100	20	70	14	-	-	30	6	-	-	-	-	100	20	10	2	-	-	20	4	30	6	40	8	6	دراسة المكتبات باللغة الإنجليزية

%	م	الاقتراحات										درجة التقييم										المستوى الدراسي	أسم المقرر		
		بدون إجابة		تطوير استاذ المقرر		إضافة جانب تدريبي		تعديل مفرداته		حذف المقرر		%	م	بدون إجابة		استاذ المادة لم يقدمها جيدا		غير مفيدة		إلى حد ما				مفيدة	
%	م	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	م	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
100	20	100	20	-	-	-	-	-	-	-	-	100	20	45	9	-	-	-	-	15	3	40	8	7	النشر والملكية الفكرية
100	20	40	8	-	-	30	6	30	6	-	-	100	20	40	8	-	-	-	-	15	3	45	9	7	علم البيوجرافيا
100	20	45	9	40	8	15	3	-	-	-	-	100	20	-	-	20	4	15	3	15	3	55	11	7	شبكات المعلومات

100	20	60	12	-	-	40	8	-	-	-	-	100	20	30	6	-	-	-	-	40	8	30	6	7	دراسة المعلومات باللغة الإنجليزية
100	20	75	15	25	5	-	-	-	-	-	-	100	20	30	6	20	4	-	-	-	-	50	10	7	تدريب ميداني (1)
100	20	70	14	15	3	-	-	15	3	-	-	100	20	50	10	-	-	15	3	15	3	20	4	7	الوثائق التاريخية
100	20	45	9	-	-	40	8	15	3	-	-	100	20	15	3	-	-	15	3	-	-	70	14	8	إدارة المكتبات ومراكز المعلومات
100	20	70	14	-	-	-	-	-	-	30	6	100	20	30	6	20	4	15	3	15	3	20	4	8	الإنترنت واستخداماتها
100	20	10	2	15	3	50	10	25	5	-	-	100	20	-	-	-	-	-	-	40	8	60	12	8	خدمات المكتبات ومراكز المعلومات
100	20	70	14	15	3	-	-	-	-	15	3	100	20	40	8	-	-	10	2	10	2	40	8	8	اقتصاديات المعلومات
100	20	85	17	-	-	-	-	-	-	15	3	100	20	-	-	-	-	-	-	30	6	70	14	8	موضوع خاص
100	20	50	10	20	4	-	-	30	6	-	-	100	20	30	6	-	-	-	-	30	6	40	8	8	استخدام التقنيات الحديثة في مجال الوثائق
100	20	70	14	30	6	-	-	-	-	-	-	100	20	25	5	15	3	-	-	-	-	60	12	8	تدريب ميداني (2)

جدول رقم (3) الذي يوضح تقييم مقررات المستوى السابع والثامن

يتضح من الجداول رقم (1-2-3) التي تعرض المقررات الدراسية لخطة المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بجميع مستوياتها من المستوى الأول حتى الثامن؛ تفاوت إجابات الطالبات حول تقييمهن لأهمية تلك المقررات؛ وكذلك مقترحاتهن للتطوير. ويتبين أن أغلب الطالبات يرين أن أكثر المقررات فائدة والتي أشار لها أكثر من (50%) من المشاركات هي المقررات التالية:

1- أدب الأطفال ومكتباتهم؛ التي تعطى في المستوى الثالث حيث أشار لها أكثر من (80%) من الطالبات المشاركات بالدراسة.

2- الفهرسة الوصفية (ج2) والتي تعطى بالمستوى الثالث؛ مقرر التكشيف والاستخلاص الذي يقدم في المستوى السادس؛ ومقرر إدارة المكتبات ومراكز المعلومات؛ ومقرر موضوع خاص. أفادت (70%) من الطالبات المشاركات بالدراسة بأهمية هذه المقررات.

3- مقرر مبادئ علم التصنيف؛ وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات؛ والتدريب ميداني (ج2). أكد (60%) من الطالبات المشاركات بأهمية هذه المقررات.

4- الفهرسة الوصفية (ج1) ؛ ومقرر تصنيف أوعية المعلومات؛ وشبكات المعلومات. ترى ما نسبته (55%) من المشاركات أهمية تلك المقررات.

5- مقرر المخطوط العربي؛ والتدريب ميداني (ج1) يؤيد أهمية تلك المقررات نسبة (50%) من الطالبات المشاركات بالدراسة.

وتعد النتيجة السابقة حول فائدة المقررات ذات أهمية عالية حيث أشارت عديد من الدراسات في العالم العربية أو الدول الأجنبية إلى أن فناعة الطلاب بأهمية المقررات الدراسية وفائدتها تعد من أهم عوامل الرضا الطلابي الذي يقود لتعليم أفضل. (2، 3، 4)

أما المقررات التي ترى المشاركات بالدراسة ان أستاذ المادة لم يقدمها بشكل جيد فكانت نسب الطالبات المشيريات إلى هذا البند قليلة جدا مما يدل على رضا الطالبات إلى حد بعيد عن أعضاء هيئة التدريس بالقسم. وكان أعلى نسب الطالبات المشاركات تشير إلى المقرر إدارة الوثائق الجارية والتي تعطى في المستوى السادس؛ ومقرر الإنترنت واستخداماتها والذي يقدم في المستوى الثامن؛ ومقرر شبكات المعلومات و دراسة المعلومات باللغة الإنجليزية والتدريب ميداني(ج1) والتي تعطى جميعها في المستوى السابع. وتجدر الإشارة هنا أن معيار رضا الطلاب عن الأستاذ ينبغي أن يتعامل معه دائما بحذر حيث إن الطلاب قد يرون أن الأستاذ الذي يسهل المقرر ويعطي درجات أعلى أو يقلص المنهج هو الأستاذ المثالي. وأن كان ينبغي الاهتمام عموما بأراء الطلاب في هذا الجانب حيث بينت نتائج الدراسات ان اكثر الامور التي يركز عليها الطلبة تتصل بالمحوريين الأول هو قدرة المدرسين على التدريس بشكل فاعل؛ وتوفر المتخصصين في جميع التخصصات.⁵

وإذا انتقلنا لمقترحات الطالبات لتعديل خطة الدراسية للمقررات التي يدرسونها نجد أن بند حذف المقرر يعد أقل البنود بشكل عام الذي اشارت له الطالبات كمقترح لتطوير الخطة. وأن أعلى المقررات التي رغبت الطالبات في حذفه هو مدخل إلى علم الوثائق حيث اشارات نسبة(45%) من الطالبات المشاركات إلى هذا المقرر. يليه كل من مقرر تاريخ الكتب والمكتبات ومقرر المطبوعات الحكومية وذلك بنسبة(40%) من الطالبات المشاركات في هذه الدراسة. والنتيجة السابقة تشير إلى ان الطالبات لا يملن كثيرا للمواد ذات الطابع التاريخي.

حول بند تعديل مفردات المقرر فقد جاءت الإجابات تشير إلى مقرر التكتشف والاستخلاص الذي يعطى في المستوى السادس بنسبة (40%) وتعتقد الباحثة أن المشاركات بالدراسة معهم كل الحق في اقتراح هذا التعديل لأن مفردات المقرر فعلا تحتاج إلى تطوير.

وعن اقتراح لإضافة جانب تطبيقي وتدريب لمقررات الخطة الدراسية يتضح أن هذا البند قد وجد قبول جيد من قبل المشاركات حيث أشارت له عديد من الطالبات المشاركات وكان أكثر

المقررات التي اشير الى اهمية إضافة جانب تطبيقي لها هي مقرر النظم الآلية المستخدمة في المكتبات والذي يعطى في المستوى الخامس وذلك نسبة (65) من مجموع الطالبات المشاركات بالدراسة، وفي هذا التعديل تتفق الباحثة تماما مع هذه النتيجة حيث يصعب تكوين مهارات للطالبات حول النظم الآلية دون تطبيق لمفردات المقرر النظري. كما أن التدريب يعد من أهم الأسس في تخصص المكتبات والمعلومات لبناء المهارات المطلوبة لأخصائي المعلومات.⁶

اما عن مقترح تطوير استاذ المادة فيظهر رضا جيد من قبل الطالبات حول هذا البند حيث لم يشر له كثير من الطالبات، إلا أن أعلى نسبة ترى أن استاذ المقرر يحتاج إلى تطوير ذاته كانت تشير إلى مقرر شبكات المعلومات بنسبة (40%) من مجموع الطالبات المشاركات بالدراسة. يليه التدريب الميداني بنسبة (30%) وتعتقد الباحثة أنه قد يكون مع طالبات حق في اقتراح هذا التعديل حيث إن مقرر الشبكات يتطلب مهارات عالية في الحاسب الآلي وتتوقع الطالبات من مسمى المقرر أنها سوف تقدم لها المادة بشكل يوازي مستوى من تدرس في مجال الحاسبات. أما التدريب الميداني فأیضا تعتقد الباحثة ان الطالبات معهن حق في اقتراح هذه التعديل لأن المقرر هذا يسند دائما للمعيدات؛ والمعيد بالتأكيد تقل خبرته عن خبرات أعضاء هيئة التدريس.

8/ النتائج والتوصيات:

1/8 - النتائج:

هدفت الدراسة التعرف على دور الطلاب في تطوير التخصصات العلمية من خلال دراسة لطالبات تخصص علم المكتبات والمعلومات؛ وذلك عن طريق تصميم استمارة تحتوى جميع المقررات التي درستها الطالبة. ثم طلب من طالبات المستوى الثامن في نهاية الفصل الدراسي تقييم ما درسوه من مقررات للكشف عن وجهة نظرهم حيال ما تم دراسته؛ هذا

وشملت الاستبانة تقييم الفائدة من المقرر و مقترحات التعديل التي ترى طالبة أنها سوف تجعل المقرر أكثر فائدة. وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

1- اتضح أن الطالبات يرون أن المقررات ذات الطبيعة العملية أو التفاعلية هي المقررات ذات الفائدة حيث تمت الإشارة إلى مقرر أدب الأطفال ومكتباتهم؛ والفهرسة الوصفية؛ والمخطوط العربي؛ والتكشيف والاستخلاص؛ وإدارة المكتبات ومراكز المعلومات؛ وموضوع خاص. ومبادئ علم التصنيف؛ و خدمات المكتبات ومراكز المعلومات؛ والتدريب ميداني.

2- أظهرت الدراسة مستوى رضا عام عن الأستاذة الذين يدرسون المقررات الدراسية؛ لأن نسبة الطالبات المشيرات إلى هذا البند كانت قليلة جدا. وكان أعلى نسب الطالبات المشاركات تشير إلى المقرر إدارة الوثائق الجارية؛ ومقرر الإنترنت واستخداماتها؛ ومقرر شبكات المعلومات؛ ومقرر دراسة المعلومات باللغة الإنجليزية؛ والتدريب ميداني(ج1). وذكرت الباحثة أن هذا المعيار ينبغي التعامل مع بحذر لأن الطلاب قد يرون أن الأستاذ الذي يسهل المقرر ويعطي درجات أعلى أو يقلص المنهج هو الأستاذ المثالي. هذا إلى جانب أن الطالب قد يعتقد أن المادة التي لم يجتازها هي بسبب مدرس المادة.

3- لم يقترح الطالبات المشاركين بالدراسة حذف عدد كبير من مقررات الخطة الدراسية مما يشر بشكل عام عن محتوى الخطة الدراسية؛ وتدل المواد التي رغب بحذفها أن الطالبات لا يرغبن في دراسة المقررات ذات الطالع التاريخي أو النظري البحث.

4- اتضح أن الطالبات لديهن بعد حقيقي في طلب تعديل المقررات حيث أشارت أعلى نسبة إلى مقرر التكشيف والاستخلاص؛ وفي الواقع ترى الباحثة فعلا أن هذا المقرر من المقررات التي يحتاج إلى تعديل.

5- كشفت الدراسة أن الطالبات يرغبن بإضافة جانب تدريبي إلى أغلب المقررات النظرية وكذلك تكثيف التدريب حتى في المقررات التي فيها جانب تدريبي.

6- أظهر مقترح تطوير استاذ المادة رضا جيد من قبل الطالبات حيث لم يشر له كثير من الطالبات المشاركات بالدراسة له؛ وكانت أعلى نسبة هي (40%) من مجموع الطالبات المشاركات بالدراسة لمقرر شبكات المعلومات. وبنسبة (30%) للتدريب الميداني. وترى الباحثة أن مقترح الطالبات وجيه لأن كلا المقررين يحتاجون إلى مهارات عالية من قبل عضو هيئة التدريس الذي يعطيها.

2/8-المقترحات:

- 1- مناقشة نتائج هذه الدراسة من قبل المعنيين ببرنامج القسم للأخذ بالمقترحات التي أبدأها الطلاب.
- 2- دعوة الباحثين وتشجيعهم على إجراء دراسات مستقبلية تستطلع معرفة رأى الطلاب بالمقررات التي يدرسونها وإجراء مقارنات موضوعية باستخدام معايير ومقاييس متجانسة محلياً وعالمياً يمكن من خلال تصنيف الأقسام والكليات حسب تقييم الطلاب لتخصصاتهم.
- 3 - اهتمام لجان البرامج الدراسية باستطلاع آراء الطلبة من المقررات الدراسية بشكل دوري وأجراء التعديلات المناسبة.⁷

مراجع الدراسة

1- Princess Nora University. Last accessed(24-5- 2013) . Available at <http://www.pnu.edu.sa/en/Pages/Home.aspx>:

2- STUDENT SATISFACTION A Survey by Student Services at the University of Winchester. Last accessed(24-5- 2013). Available at <http://www.winchester.ac.uk/Freedomofinformation/Publicdocuments/Documents/Summary%20of%20Student%20Satisfaction%20Survey%202009.pdf>

3-Jacqueline, D; Alex Douglas & Barry, BMeasuring student satisfaction at a UK university. The current issue and full text archive of this journal. Last accessed(12-5- 2013) . Available at www.emeraldinsight.com/0968-4883.htm

4-حسين ، أحمد. الرضا التعليمي لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. تم الاطلاع في(29-4-2013م)متاح:
<http://www1.mans.edu.eg/facse/arabic/moktamar/first/03.pdf>

5- DOUGLAS, J., DOUGLAS, A., & BARNES, B. (2006). Measuring student satisfaction at a UK university. Quality Assurance in Education. Last accessed (22-5-2013). Available at http://www.ftsm.ukm.my/aishah/phd2_education.Data/PDF/Jacqueline_Measuring%20student%20satisfaction%20at%20a%20UK%20university-1743404288/Jacqueline_Measuring%20student%20satisfaction%20at%20a%20UK%20university.pdf

6 - القبلان. نجاح. تأهيل أخصائي المعلومات في عصر الرقمنة. كتاب تحت النشر . مع مراجعة للخطة الدراسية لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
7 - علاوش ، نجمة. التكوين الجامعي بأقسام علوم المكتبات والمعلومات في الجزائر بين تحديات البيئة المهنية الرقمية ومتطلبات سوق الشغل. المؤتمر السنوي التاسع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة 2013 بعنوان مستقبل المهنة: كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية. المنعقد في 23-25/4/2013م.